@ 131 @ على وجه الإنكار والاستعظام لذلك القول .

كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الرعد 5] وروى الأعمش عن سفيان بن سلمة فذكر ذلك لإبراهيم النخعي فقال إبراهيم أن شريحا كان يقرأ ! 2 2 ! بالنصب ويقول إنما يعجب من لا يعلم وقال الأعمش فقلت ذلك لإبراهيم النخعي فقال إبراهيم إن شريحا كان معجبا برأيه وعبد ا بن مسعود كان أعلم منه وهو كان يقرؤها ! 2 2 ! بالضم .

وروي عن ابن عباس أنه كان يقرأ هكذا بالضم وهو اختيار أبي عبيدة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يسخرون حين سمعوا ! 2 2 ! يعني إذا وعظوا بالقرآن لا يتعظون ! 2 2 ! يعني علامة مثل انشقاق القمر ! 2 2 ! يعني يستهزئون ويسخرون وقال أهل اللغة سخر واستسخر بمعنى واحد مثل قر واستقر ! 2 2 ! يعني بين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يقولون إذا متنا ! 2 2 ! يعني لمحيون بعد الموت ! 2! 2 يا محمد ! 2 2 ! يعني صاغرون $ سورة الصافات 19 - 25 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني صيحة ونفخة واحدة ولا يحتاج إلى الأخرى ! 2 2 ! يعني الخلائق ! 2 2 ! يعني يخرجون من قبورهم وينظرون إلى السماء كيف غيرت والأرض كيف بدلت فلما عاينوا البعث ذكروا قول الرسل إن البعث حق .

(وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين) يعني يوم الحساب .

ويقال يوم الجزاء .

فردت عليهم الحفظة ويقولون ! 2 2 ! أنه لا يكون .

ثم ينادي المنادي ! 2 2 ! يعني سوقوا الذين كفروا ^ وأزواجهم ^ يعني وأشباههم ويقال وقرناءهم وضرباءهم .

ويقال وأشياعهم وأعوانهم .

ويقال وأمثالهم ! 2 2 ! يعني من الشياطين الذين أضلوهم .

ويقال كل معبود وكل من يطاع في المعصية ! 2 2 ! يعني ادعوهم جميعا .

ويقال اذهبوا بهم وسوقوهم جميعا ! 2 2 ! يعني إلى طريق الجحيم والجحيم ما عظم من النار .

ويقال إلى وسط الجحيم .

فلما انطلق بهم إلى جهنم أرسل ا عز وجل ملكا يقول ! 2 2 ! أي احبسوهم